من القصص اليابانى

إبريق الشاى المسحور...





كان فى قديم الزمان كاهن مغرم بشرب الشاى ، وكان يتولّى إعداده بنفسه دائماً ، ويفخر كثيراً بالأدوات التى يستخدمها فى إشباع هوايته المفضلة.

وحدث فى يوم ما أن رأى — فى أثناء مروره بأحد المحال التى تبيع الأدوات القديمة — إبريق شاى جميلا يستخدم فى إغلاء الماء عند إعداد الشاى . وكان الإبريق قديماً جداً وصدئاً ... ولكن الكاهن لمح جماله تحت الصدأ . فاشتراه وعاد به إلى المعبد ، وهناك أخذ يصقله حتى استطاع إزالة الصدأ الذى كان يعلوه ، ثم نادى تلاميذه الثلاثة الصغار الذين كانوا يعيشون معه فى المعبد وقال لهم : « ما أجمل هذا الإبريق الذى اشتريته اليوم ! والآن سوف أغلى به بعض الماء لأصنع شاياً منعشاً » . ثم وضعه على فحم مشتعل ، وجلسوا حوله منتظرين غليان الماء . ولما اشتدت حرارة الإبريق حدث فجأة أمر غريب للغاية ، إذ برز منه غُرَيْر (حيوان بين الكلب والقط) ذو ذيل منفوش ، وأربع أرجل قصيرة رفيعة ، وصاح متألماً : إنى أحترق . . . إنى أحترق . . .

وعند هذه الكلمات قفز من فوق الموقد وأخذ يجرى فى أنحاء الحجرة على أرجله القصيرة ، والكاهن فى ذهول شديد ؛ ولكنه أبى أن يفقد إبريقه ، فأهاب بتلاميذه أن يسرعوا وراءه ولا يدعوه يفلت ، فأخذوا يطاردونه حتى نجحوا فى الإمساك به ، وحينئذ استحال الحيوان إلى إبريق عادى .

فقال الكاهن : « إنه لأمر عجيب... لا بد أنه إبريق مسحور . . . إننا لا نريد شيئاً من هذا القبيل ، وعلينا أن نتخلص منه » .

وفى أثناء ذلك حضر الكناس إلى المعبد ، فأحضر الكاهن الإبريق وساومه على بيعه له بثمن زهيد ، فوزن الكناس الإبريق ، ودفع للكاهن ثمناً بخساً ، وعاد إلى منزله سعيداً بهذه الصفقة المربحة .

وفى الليل طرق مسامع الكناس فى أثناء نومه صوت يناديه : « ياسيدى الكناس! » ففتح الكناس عينيه ، وصاح مستفسراً عمن يناديه ، ثم أضاء النور ، وعندئذ شاهد الإبريق واقفاً على وسادته ، يبرز منه الغُرَيْر بذيله المنتصب وأرجله الدقيقة. فأصيب الكناس بدهشة بالغة ، وخاطبه قائلا : « ألست أنت الإبريق الذى اشتريته اليوم من الكاهن ؟ » فأجاب الإبريق : « أجل ، إنى هو ، ولكننى لست إبريقاً عاديا فإننى حيوان متنكر ، واسمى « بمبوكو » أى الحظ الحسن ، وقد وضعنى ذلك الكاهن على النار فأحرقنى ، فهربت منه ، وإنك إن عاملتنى برفق ، وفهمتنى جيداً ، وامتنعت عن وضعى على النار ، فسوف ألازمك وأساعدك حتى تصير سعيداً ثريا . . .

فقال الكناس : « وكيف تساعدنى؟ »

فقال الإبريق : « إنى أستطيع القيام بالألعاب البهلوانية جميعها . فأعجب الكناس بالفكرة ؛ وما أشرقت شمس اليوم التالى حتى أقام مسرحاً صغيراً فى فناء داره ، ووضع لافتة كبيرة كتب عليها : « بمبوكو . . . إبريق الشاى المسحور، صاحب الألعاب المدهشة » .

أقبل الناس على مشاهدة بمبوكو ، واشتد إقبالهم يوماً بعد آخر ، وكان الكناس يبيع لهم التذاكر أمام المسرح ، فإذا نفدت قام بقرع طبلة ، فيبدأ بمبوكو يرقص ويعرض ألعابه . وأكثر ما كان يعجب النظارة من ألعاب بمبوكو خاصة قيامه بالسير على حبل حاملا شمسية من الورق فى يد ومروحة فى اليد الأخرى . وكان الكناس يكافئ بمبوكو عقب انتهاء كل عرض بإعطائه بضع فطائر لذيذة يصنعها اليابانيون من الأرز.

وبفضل ألعاب بمبوكو أصبح الكناس واسع الثراء، فقال له ذات يوم: « لا شك أنك قد تعبت من القيام بالألعاب يوميا ؛ أما أنا فقد أصبح لدىّ المال الذى أشتهيه ، وأرى أن أعيدك إلى المعبد حيث تعيش هناك فى هدوء . فوافق بمبوكو إلا أنه أبدى خشيته من أن يضعه الكاهن على النار ثانية ، وأن لا يعطيه ما يحبه من فطائر الأرز اللذيذة .

وفى اليوم التالى حمل الكناس بمبوكو وحمل معه قدراً كبيراً من المال، وبعض فطائر الأرز ، وذهب إلى المعبد ، وشرح للكاهن كل شىء ، ورجاه أن يسمح لبمبوكو بالعيش فى المعبد فى هدوء ، وأن يطعمه فطائر الأرز التى يحبها ، وأن لا يضعه على النار . فدعا الكاهن تلاميذه ، ووضع الإبريق على حامل خشبى ، واصطفوا خلفه ، وحملوا بمبوكو بعناية إلى حجرة كنوز المعبد وهناك أراحوه فى هدوء ، ووضعوا بجانبه فطائر الأرز . . .

ويقال : إن بمبوكو لا يزال فى مكانه حتى اليوم ، حيث يقدم له القوم قرابين من فطائر الأرز يوميا . . .

سعيد فؤاد شبل

أمتنا العربية
الحروب الصليبية

الزحف على عكا



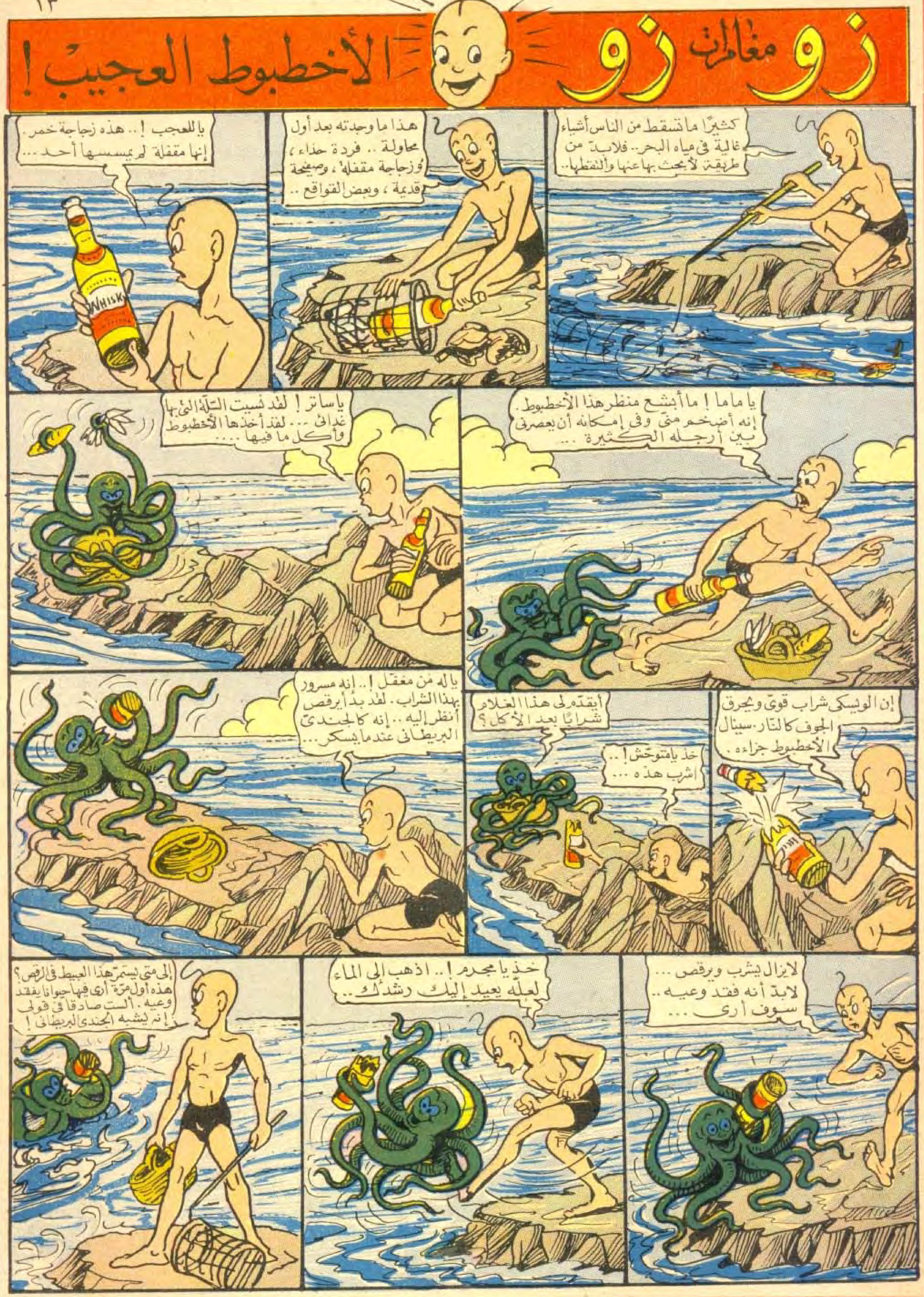
١ - لما تحررت القدس من أيدى الصليبيين اتفق ملوكهم الثلاثة : إمبراطور ألمانيا . وملك بريطانيا ، وملك فرنسا . على الزحف بجيوشهم على بلادنا للانتقام!



٢ - وكان فردريك إمبراطور ألمانيا أول من زحف بجيشه ، ولكنه غرق فى الطريق وهو يعبر بعض الأنهار ، فتفرق جيشه بدداً . وعاد أكثر الجنود إلى بلادهم . . .



٣ - أما ريتشارد « قلب الأسد » ملك بريطانيا فاتجه إلى جزيرة قبرص . ليتخذها قاعدة للهجوم على بلادنا . ومن ذلك التاريخ صارت قبرص قاعدة للاستعمار ... ...


مغامرات زو
الأخطبوط العجيب!
كثيرًا ما تسقط من الناس أشياء غالية فى مياه البحر.. فلابد من طريقة لأبحث بها عنها والتقطها..
هذا ما وجدته بعد أول محاولة .. فردة حذاء ، وزجاجة مقفلة ، وصفيحة قديمة ، وبعض القواقع ..
ياللعجب !.. هذه زجاجة خمر. إنها مقفلة لم يمسسها أحد ...
يا ماما ! ما أبشع منظر هذا الأخطبوط. إنه أضخم منى وفى إمكانه أن يعصرنى بين أرجله الكثيرة ...
يا ساتر ! لقد نسيت السلة التى بها غدائى ... لقد أخذها الأخطبوط وأكل ما فيها ....
إن الويسكى شراب قوى ويحرق الجوف كالنار. سينال الأخطبوط جزاءه ..
أيقدم لى هذا الغلام شرابًا بعد الأكل ؟
خذ يا متوحش !.. اشرب هذه ...
يا له من مغفل !.. إنه مسرور بهذا الشراب. لقد بدأ يرقص أنظر إليه .. إنه كالجندى البريطانى عندما يسكر...
لايزال يشرب ويرقص ... لابد أنه فقد وعيه .. سوف أرى ...
خذ يا مجرم !.. اذهب الى الماء لعله يعيد إليك رشدك ..
إلى متى يستمر هذا العبيط فى الرقص؟ هذه أول مرة أرى فيها حيوانا يفقد وعيه . ألست صادقا فى قولى إنه يشبه الجندى البريطانى !



تحت الأرض ...



فى كثير من المدن تسير القُطُر تحت الأرض . وأول نفق شق فى جوف الأرض للقطر السريعة كان فى مدينة لندن منذ ٩٠ سنة ، وبعدها كثرت الأنفاق فى نيويورك وباريس وبرشلونة وموسكو وطوكيو وبوسطن وجلاسجو وشيكاغو . ويتنقل خلال هذه الأنفاق ملايين من الناس كل ساعة .

من فوائد النبات

لا يستطيع الإنسان والحيوان أن يستغنيا عن النبات فى حياتهما ، فالنبات عماد طعامنا ؛ كما أنه أساس طعام الحيوان المفترس الذى لا يعيش إلا على اللحوم ، لأن الحيوانات التى يفترسها تعتمد فى غذائها على النبات . . .

وأوراق النبات الخضراء تنقى الهواء ، إذ فيها مادة خضراء تسمى «الكلوروفيل» ، تستقبل ضوء الشمس فتمزج غازات الهواء بالماء الذى يمتصه النبات من الأرض وتتخذ منه غذاء ، وتطرد الأوكسجين إلى الهواء فيستنشقه الحيوان . وفى الليل يتنفس النبات كالحيوان فيستنشق الأوكسجين ويطرد ثانى أكسيد الكربون ، ثم يعود فى النهار فيمتص هذا الغاز مرة أخرى ...



سندباد على الشاطئ

يسر "سندباد" اليوم أن يسعى إلى أصدقائه الذين يقضون عطلة الصيف على شواطئ الإقليم الجنوبي بالجمهورية العربية المتحدة، ويقدم لهم مسابقته الجديدة:

- "سندباد على الشاطئ" -

تحت رعاية وزارة التربية والتعليم

والحقيقة أنها ليست مسابقة واحدة. وإنما هي خمس مسابقات: ثلاث مسابقات في الإسكندرية على شواطئ سيدي بشر رقم ٢، وسان استفانو، والمعمورة؛ ومسابقتان على شاطئ رأس البر، ومسابقة على شاطئ بور فؤاد ...

١٥٠ جائزة قيمتها ٤٠٠ جنيه

- كل مسابقة مستقلة عن الأخرى ولها جوائزها الخاصة بها ....
- موضوع المسابقات الخمس كلها: رسم على الرمل، أو إقامة تمثال على الرمل ...
- الاشتراك في هذه المسابقات بالمجان للناشئة من الجنسين ممن لا تتجاوز أسنانهم السادسة عشرة، ولا تقل عن السابعة ...
- كل متسابق حر في اختيار الرسم الذي يريده، أو التمثال الذي يقيمه، فهو حر يختار ما يحب من حيوان البر والبحر، ومن الطير، ومن الناس، ومن مناظر الحياة المتنوعة ....
- يشترط ألا يستعمل المتسابق مادة غير مواد الشاطئ من ماء ورمل وحصى وحجارة وقواقع وأصداف وأعشاب بحرية، فلا يسمح له باستخدام الخشب والمسامير مثلاً ...
- يُعطى كل متسابق في بدء المسابقة دلوًا صغيرة ومجرفة (جردلا وجاروفًا)، وعليه هو أن يحضر معه ما يشاء من قواقع وأصداف وحصى ...

لكل مسابقة ثلاثون جائزة

- تُوزع الجوائز في نهاية كل مسابقة على الشاطئ نفسه الذي أجريت فيه المسابقة ...
- تجرى المسابقة الثالثة على شاطئ سان استفانو فيما بين الساعة التاسعة صباحًا والثانية عشرة ظهرًا من يوم الأربعاء ٢٠ أغسطس سنة ١٩٥٨ ...

الجوائز: الجائزة الأولى: قارب من الخشب (برسوار)

الجائزة الثانية: شمسية للشاطئ ..... الجائزة الثالثة: أدوات صيد السمك

الجائزة الرابعة: مضربان وست كرات من الكاوتش للشاطئ الجائزة الخامسة: أدوات رسم

الجوائز من ٦ - ١٠ كل منها مجموعة كتب قيمتها جنيهان من مطبوعات دار المعارف للأطفال والناشئة.

الجوائز من ١١ - ٢٠ كل منها اشتراك مجاني لمدة سنة في مجلة سندباد.

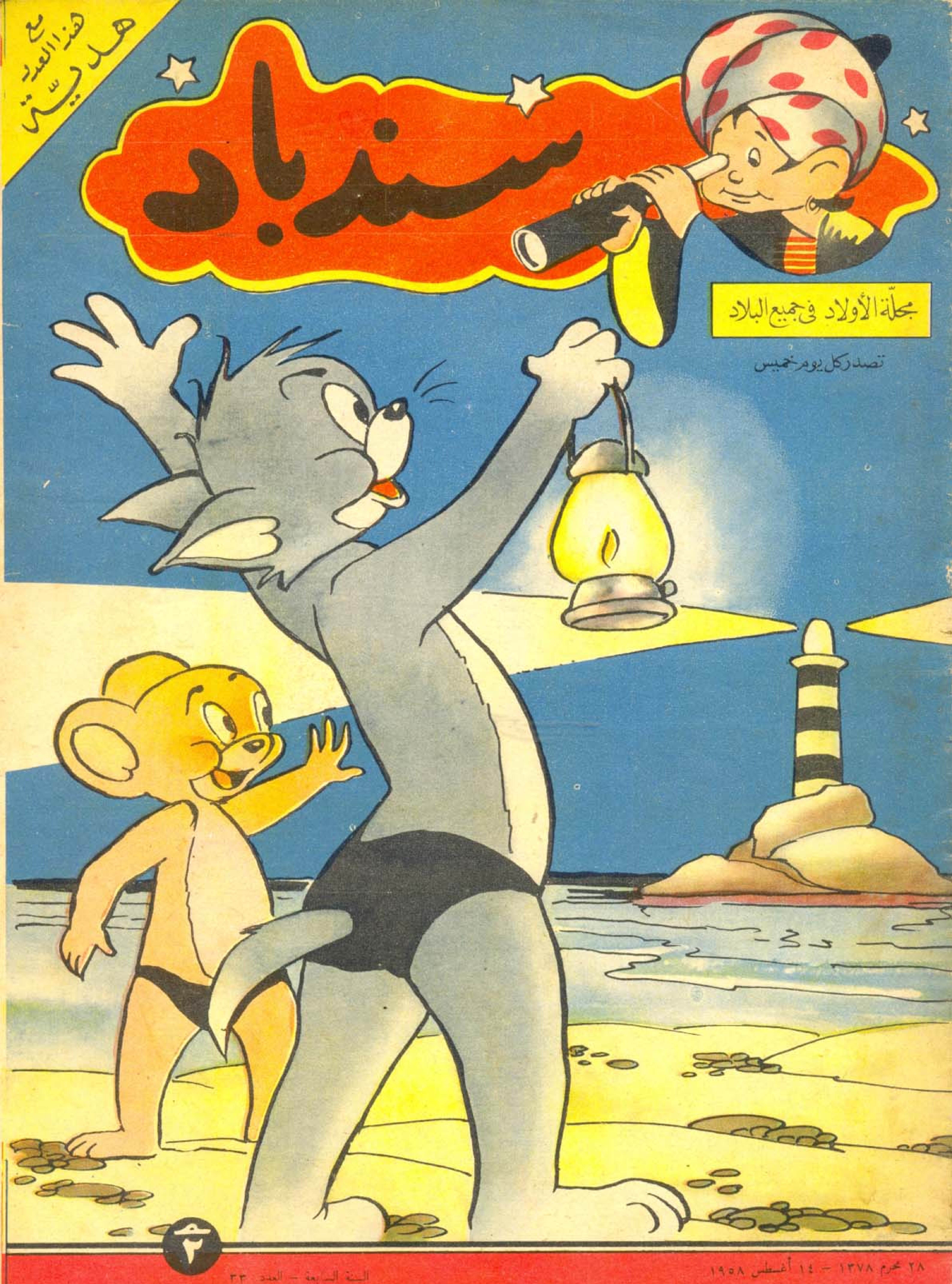
١٠ جوائز للترضية كل منها مجلد من مجلدات سندباد

لن يقبل أكثر من ١٠٠ مشترك

فبادر بقيد اسمك عند مندوب مجلة سندباد على شاطئ سان استفانو من الساعة العاشرة صباحًا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر من صباح السبت والأحد والاثنين ١٦، ١٧، ١٨ أغسطس سنة ١٩٥٨ ...



دار المعارف للطباعة والنشر
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة



٢٨ محرم ١٣٧٨ – ١٤ أغسطس ١٩٥٨
السنة السابعة – العدد ٣٣



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

مجلتى عربية ، خالصة العروبة ؛ حرة ، كاملة الحرية ؛ ليس لها صلة بمؤسسات أوربية ، ولا بمؤسسات أمريكية ؛ وهى إلى ذلك مجلة ذات مذهب وهدف ؛ لغتها عربية نظيفة ، وتوجيهها عربى صحيح ، وموضوعاتها مهذبة ، تربى ، وتعلم ، وتسلى ؛ وقراؤها جميعاً على مذهبها ، يحبون الحرية ، ويؤمنون بالقومية العربية ؛ ومن أجل ذلك كله ، منعها عملاء الاستعمار — دون غيرها — من دخول العراق ، منذ نوفمبر سنة ١٩٥٦ إلى الشهر الماضى ؛ ومنعها صنائع الإنجليز من دخول الأردن ، منذ أبريل سنة ١٩٥٧ إلى اليوم ؛ ومنعها المستعمرون الفرنسيون من دخول الجزائر ، منذ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ؛ ولكنها برغم كل ذلك ، ستظل مجلة الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

استشيرونى !



• حسنى السيد على يوسف . بورسعيد

— « لماذا لم تتحد جميع الدول العربية مع الجمهورية العربية المتحدة ؟ »

— لا أدرى ، ومع ذلك فإن الجمهورية العربية المتحدة لم تطلب من أى دولة أن تتحد معها ، ولا يجوز أن تطلب ؛ وإنما تتحقق الوحدة أو الاتحاد حين تريد الشعوب ذلك . نسأل الله للشعوب العربية ولحكوماتها ، الهداية والتوفيق .

• طلال جمال ساعاتى . الطائف . الحجاز .

— « ما هى أحسن طريقة لقضاء عطلة الصيف والاستفادة منها ؟ »

— اقرأ أعداد سندباد الماضية ، تعرف جواب سؤالك ! !

• عبدالفتاح محمود يونس — مدرسة أبو تيج الثانوية

— « هل صحيح يا عمتى أن من دخل الامتحان باسماً تحقق له النجاح ؟ »

— هذا كلام قريب من الصواب ، فإن الابتسام عادة يدل على هدوء النفس ، وكلما كانت نفسك هادئة ، كانت فرص النجاح إليك أقرب فابتسم دائماً ، تمتلئ أيامك كلها بالمسرات .

• محمد فتحى عبد السلام . مدرسة مرسى مطروح الإعدادية

— « ما هو أقرب كوكب إلى الأرض ؟ وهل يمكن أن يصل الإنسان إلى القمر كما يتوقع العلماء ؟ وماذا حال دون وصولهم حتى الآن ؟ »

— القمر والمريخ أقرب الكواكب إلى الأرض ، ويقول العلماء إن الوصول إليهما ممكن ، والمحاولات مستمرة لتحقيق ذلك !

مشيرة

حكمة الأسبوع

الكفاح فى سبيل المثل الأعلى ، تهون من أجله التضحيات .

سندباد



سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .

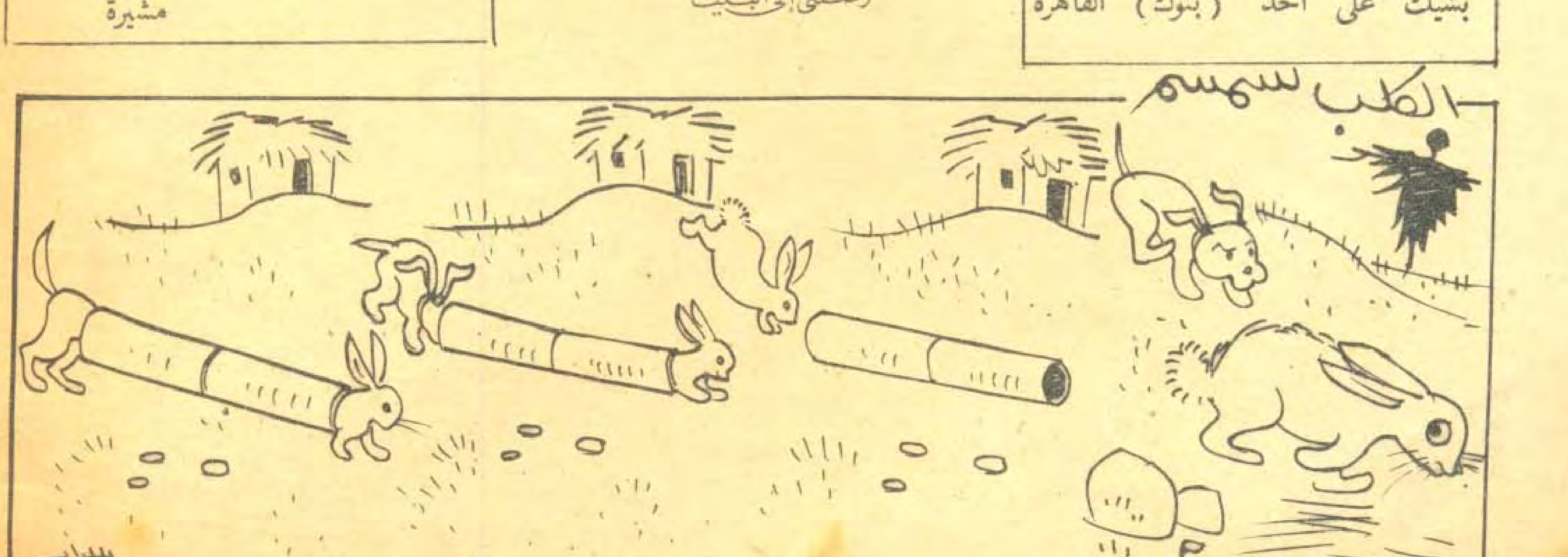
فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً

فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .

فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

الكلب سمسم




الرحالة طماطم
إنه لشئ مخجل حقاً أن أبحث عشرة أيام عن حيوان أصطاده بدون جدوى ...
ولكن . . . هذه العدسة القوية ستمكنني من اقتفاء الأثر ...
أوه .. آثار أقدام .. وحش
إن الآثار تزداد .. ياستار ياحفيظ .. ولكني أنا طماطم ... وسأقتفي أثر الوحش ...
هل هو أسد جائع ؟ ... ياحفيظ ..!!
نمر مفترس ؟ أعوذ بالله ..!
خرتيت مخيف ؟ ...
يارب !!
كلما مشيت .. زادت .. إيه الحكاية !!
... الله .. ! .. إن الآثار تتبعني .. احفظني يارب ..
كم أنا غبي .. لقد ظهر أنها آثار نعل حذائي القديم وظهر أنني هو هذا الحيوان .. !!
اللباد

من حياة الشعوب



اليابان



١ – من أهم محصولات اليابان الزراعية : الشاى ، ويزرع فى مساحات كبيرة . ويستهلك أهل اليابان كثيراً من الشاى الذى ينتج فى مزارعهم ، ولكن أكثره يصدَّر إلى الخارج ليباع فى الأسواق العالمية . والنساء اليابانيات هن اللائى يجمعن الشاى من المزارع ، ويجففنه ، وهن اللائى يصنعنه شراباً لأزواجهن أو للضيوف !



٢ – واليابانيات جميلات متأنقات ، ويمتزن بشعر أسود فاحم ، يصففنه بطريقة خاصة ، ويزينَّه بالحلى والأزهار ، وزيّهن القومى جميل يلفت النظر . . .



٣ – والسيدة اليابانية مجدّة نشيطة . لا تكاد تنقطع عن العمل لحظة ، وهى تقوم بأعبائها المنزلية كاملة ، وتحترف مع ذلك حرفة يزيد بها دخلها . . .



رحلات سندباد

سقط المنطاد بسندباد وأصحابه على شاطىء جزيرة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم . ووجدوا فى الجزيرة مغارة ، فاتخذوها مأوى لهم . . . ولقوا فى تلك الجزيرة أهوالاً جمة ومتاعب جسيمة ، ولم يحتمل صفوان هذه الأهوال ، فمرض حتى أشرف على الموت ، فحمله أصحابه إلى المغارة ليستريح فيها حتى يبرأ من مرضه ويسترد عافيته . . .



١ – ووصلوا إلى المغارة . وكانوا قد جمعوا كومات من الأعشاب . وفرشوها على أرض المغارة ليناموا عليها !



٢ – وهمّ هلهال أن يضع صفوان على كومة من تلك الأعشاب . ولكن الكلب نمرود اعترض طريقه . يريد أن يمنعه . . .



٣ – واقترب سندباد ليبعد نمرود ويمنعه من النباح ليستريح صفوان . ولكنه لمح شيئاً كالحبل الغليظ يتلوى بين الأعشاب . . .



٤ – وحدّق سندباد فى ذلك الشىء ، فإذا هو حية خبيثة تتلوى بين الأعشاب ، أعجبها هذا الفراش الوثير فاتخذته فراشاً لها !



٥ – وصاح سندباد فى وجه هلهال : ابتعد بصفوان . إنها أفعى ! ابتعدوا جميعاً .. لا تقتربوا ... إن فى أنيابها السم القاتل ...



٦ – وأسرع سندباد إلى خارج المغارة . وأخذ يبحث بين فروع الشجر الجافة . حتى وجد فرعاً له شعبتان فى رأسه على هيئة الرقم ٧ .



٧ – أسرع سندباد بالفرع إلى المغارة ، ثم غافل الأفعى حتى حاصر رأسها بين الشعبتين ، فأخذت تتلوى للخلاص . وأنيابها بارزة !



٨ – ثم أمسك سندباد بقطعة حجر فضرب رأس الأفعى . فهدأت حركتها ، فضربها ضربة أخرى فقضى عليها نهائيا ...



٩ – ورقد صفوان على الفراش . وبدأ العرق يتقاطر على وجهه . فقال حمدان : الحمد لله . لقد بدأت الحمى تذهب عنه !

دعوة الجدة

فِي بِلَادِ الْجَلِيد ، حَيْثُ يَشْتَدُّ الْبَرْد ، وَيُغَطِّي الْجَلِيدُ وَجْهَ الْأَرْض ، كَانَ يَعِيشُ « رَمْزِي » الصَّغِير ، وَجَدَّتُهُ الْعَجُوز ، فِي كُوخٍ مِنَ الْأَكْوَاخِ الصَّغِيرَةِ بِأَقْصَى الشَّمَالِ الْقُطْبِيّ . . .

وَكَانَ رَمْزِي صَبِيًّا فِي الثَّانِيَةَ عَشْرَة ، قَدْ مَاتَ أَبُوهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ فِي عَاصِفَةٍ ثَلْجِيَّة ، ثُمَّ لَحِقَتْ بِهِ أُمُّه ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أُسْرَتِهِ إِلَّا هٰذِهِ الْجَدَّةُ الْعَجُوزُ الْبَائِسَة ؛ فَهُوَ رَبُّ الْأُسْرَة ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الْبَيْت !

وَلٰكِنَّ رَمْزِي — بِرَغْمِ صِغَرِ سِنِّه — كَانَ يَعْرِفُ وَاجِبَهُ تَمَامَ الْمَعْرِفَة ؛ فَكَانَ يَخْرُجُ لِلصَّيْدِ فِي مَوْسِمِ الصَّيْد ، لِيَضْمَنَ لِنَفْسِهِ وَلِجَدَّتِهِ رِزْقًا يَكْفِيهِ وَيَكْفِيهَا ؛ وَكَانَتْ جَدَّتُهُ سَعِيدَةً بِهِ كُلَّ السَّعَادَة ، فَهِيَ تُحِبُّه ، وَتَدْعُو لَهُ فِي غَيْبَتِهِ وَفِي حُضُورِه ، لِأَنَّهُ وَلَدٌ بَارٌّ ، كَبِيرُ الْقَلْبِ وَالْعَقْل . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، تَهَيَّأَ رَمْزِي لِرِحْلَةٍ مِنْ رِحْلَاتِهِ الْبَعِيدَة ، لِيَشْتَرِيَ حَاجَاتِ الشِّتَاء ، مِنْ دَقِيق ، وَسُكَّر ، وَشَاي ، وَلَحْمٍ مَحْفُوظ ، وَأَوْعِيَةٍ لِلطَّبْخ ، فَقَالَ لِجَدَّتِه : مَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ أَشْتَرِيَ لَكِ يَا جَدَّتِي فِي هٰذِهِ الرِّحْلَة ؟

قَالَتِ الْجَدَّة : لَا شَيْء يَا بُنَيّ ، وَلٰكِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَحْتَفِظَ لِي بِأَكْبَرِ فَرْوَةٍ مِنْ فِرَاءِ الصَّيْد ، فَلَا تَبِيعَهَا ، لِأَصْنَعَ مِنْهَا مِعْطَفًا يَقِينِي بَرْدَ الشِّتَاءِ الْقَارِس !

قَالَ رَمْزِي : هٰذَا مَطْلَبٌ يَسِيرٌ يَا جَدَّتِي ، فَإِنَّ فِرَاءَ الصَّيْدِ كَثِيرَة ، وَلَا تُكَلِّفُنِي مَالًا ، وَإِنَّمَا أَسْأَلُكِ عَنْ شَيْءٍ أَشْتَرِيهِ لَكِ مِنَ السُّوقِ الْبَعِيدَة !

قَالَتِ الْجَدَّة : هٰذَا حَسْبِي يَا بُنَيّ ، وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْزُقَكَ السَّلَامَةَ حَتَّى تَعُودَ إِلَيَّ !

فَابْتَسَمَ رَمْزِي قَائِلًا : هٰذِهِ دَعْوَةٌ عَظِيمَةٌ يَا جَدَّتِي ، أَسْتَبْشِرُ بِهَا فِي رِحْلَتِي الْبَعِيدَة ، فَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيْكِ سَالِمًا وَمَعِي لَكِ أَعْظَمُ فَرْوَةٍ مِنْ فِرَاءِ الصَّيْد .

وَكَانَتْ هٰذِهِ الدَّعْوَةُ عَظِيمَةً حَقًّا ، فَإِنَّ رِحْلَاتِ الصَّيَّادِينَ فِي تِلْكَ الْمَنَاطِقِ النَّائِيَة ، تَكْتَنِفُهَا دَائِمًا مَخَاطِرُ عَظِيمَة ، لِأَنَّ الْعَوَاصِفَ الثَّلْجِيَّةَ كَانَتْ تَقْضِي عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الصَّيَّادِينَ فِي رِحْلَاتِهِمُ الْبَعِيدَةِ لِلصَّيْد ، أَوْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى السُّوقِ لِبَيْعِ الْفِرَاءِ وَشِرَاءِ حَاجَاتِ الشِّتَاء ، فَلَا يَعُودُونَ إِلَى أَهْلِيهِم ، وَتَدْفِنُهُمُ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الثُّلُوج !

وَانْتَهَى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ رِحْلَةِ رَمْزِي بِسَلَام ، وَكَانَ نَصِيبُهُ مِنَ الصَّيْدِ غَيْرَ قَلِيل ؛ فَاسْتَأْنَفَ رِحْلَتَهُ إِلَى السُّوق ، لِيَبِيعَ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الْفِرَاء ، وَيَشْتَرِيَ بِثَمَنِهَا مَا يُرِيدُ مِنْ حَاجَاتِ الشِّتَاء ؛ وَلَمْ يَنْسَ وَصِيَّةَ جَدَّتِه ، فَاحْتَفَظَ بِأَعْظَمِ فَرْوَةٍ مِنْ تِلْكَ الْفِرَاء ، لِيُهْدِيَهَا إِلَيْهَا وَيَبِيعَ الْبَاقِي . . .

وَبَلَغَ السُّوق ، فَعَرَضَ مَا مَعَهُ مِنَ الْفِرَاءِ عَلَى التُّجَّار ، إِلَّا الْفَرْوَةَ الَّتِي كَانَ يَحْتَفِظُ بِهَا لِجَدَّتِه ؛ وَرَآهَا تَاجِرٌ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَتْهُ وَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَقَالَ لَهُ رَمْزِي : لَا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا . . . اشْتَرِ مَا شِئْتَ مِنَ الْفِرَاءِ غَيْرَهَا !

قَالَ التَّاجِر : عَجَبًا ! إِنَّهَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا مَعَكَ وَأَغْلَى ثَمَنًا ؛ فَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى الِاحْتِفَاظِ بِهَا ؟

قَالَ رَمْزِي : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِي . . . إِنَّهَا مِلْكُ جَدَّتِي !

قَالَ التَّاجِرُ سَاخِرًا : هَلْ كَانَتْ جَدَّتُكَ مَعَكَ فِي رِحْلَةِ الصَّيْد ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهَا أَنْ تَمْلِكَهَا وَلَمْ يَكُنْ لَهَا جُهْدٌ فِي صَيْدِهَا وَلَا رَأَتْهَا عَيْنَاهَا ؟

قَالَ رَمْزِي بِحَزْم : لَقَدْ أَدَّتْ إِلَيَّ ثَمَنَهَا قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ لِلصَّيْد ، فَلَيْسَ يَجُوزُ أَنْ أَبِيعَهَا بَعْدَ ذٰلِك !

قَالَ التَّاجِرُ مَدْهُوشًا : ثَمَنَهَا ؟ مِنْ أَيْنَ لِجَدَّتِكَ مِثْلُ



ثمنها ؟ وأيّ ثمنٍ أدّته إليك وهي لم ترها ؟

قال رمزي : لقد طلبتها مني ودعت لي بالسلامة !

فقهقه التاجر ساخرًا وهو يقول : يا لك من أحمق ! أحسبها دعت عليك بالفقر !

فلم يهتم رمزي بهذه السخرية الأليمة، وأصرّ على أن يبيع كل الفراء إلا هذه الفروة الغالية . . .

ثم قبض الثمن ، واشترى ما أراد من حاجات الشتاء ، واتخذ طريقه عائدًا من حيث جاء ، وهو يحمل حاجاته وفروة جدته ، غير نادم على شيء مما فعل . . .

وكانت الكلاب التي تجرّ مركبته صغيرة بطيئة غير مدرّبة ، فانقطع عن ركب الصيادين وسبقوه . . .

وكان البرد قارسًا والرياح شديدة ، وفي الجو أمارات تنذر بعاصفة قريبة ؛ ولكن رمزي كان مملوء القلب بالإيمان ، فمضى في طريقه معتمدًا على الله ، مستبشرًا بدعوة جدته . . .

ولكن رمزي لم يلبث أن شعر بالخوف ، حين رأى ركب الصيادين قد ابتعد كثيرًا وغاب عن عينيه ، فأخذ يستحث كلابه لتسرع على آثارهم قبل أن تفاجئه العاصفة ؛ ولكن الكلاب كانت واهنة القوة ، فلم تستجب له ، وبدا كأنها تريد أن تقف من شدة الإعياء . . .

ثم بدأ الثلج يسقط فحجب عن عينيه الطريق ، ولكنه ظل يتابع السير ببطء ، وعيناه مفتوحتان ، لئلا ينحرف عن الطريق فيسقط في حفرة من حفر الثلج فيغرق في قاعها . . .

وفجأة حدث ما كان يخافه ، وأخذت المركبة تنزلق على منحدر مائل إلى حفرة عميقة ، فأحكم قبضة يده على أعنة الكلاب ليمنعها من السقوط في الحفرة ؛ وبيده الأخرى وضع ما كان معه من المتاع على الثلج ، قبل أن تسقط المركبة في القاع فيفسد الماء كل ما معه . . .

واستمرت المركبة تنحدر ، وخاف رمزي أن تستمر الكلاب في الانحدار معها فتغرق في قاع الحفرة ، فقطع أعنتها وترك المركبة تهوي وحدها . . .

وصار رمزي في موقف حرج ، فقد فقد مركبته ، والطريق أمامه طويل إلى الكوخ ، والعاصفة تقترب ، والثلج يضرب خديه بقسوة وعنف . . .

وشرع الصبي يفكر في أمره . . .

إنه لا يستطيع أن يحمل الأمتعة ويجرّ الكلاب معًا ؛ فماذا يفعل ؟

وهداه تفكيره إلى رأي . . .

إن الفروة التي حفظها لجدته كبيرة ، ويمكن أن يتخذها مركبًا ينزلق على الجليد . . .

وبسط الفروة الطرية على الجليد فجمدت ، ثم جعل في طرفها ثقبين ربط فيهما أعنة الكلاب ، ووضع فوقها

[البقية في صفحة ١٠]



الطائر الحكيم
ملخص ما سبق : كان ملك شاب يحب رعيته . ويتقصى أخبارها . فسمع مرة ثلاث أخوات يتحدثن . وسمع كبراهن تتمنى الزواج بطاهيه . والوسطى تتمنى الزواج بسائق عربته . والصغرى تتمنى أن تتزوجه نفسه . فحقق آمالهن جميعاً . وتزوج الصغرى . ورزقه الله منها ولداً . فغارت الأختان . وأخفتا الوليد ساعة ولادته . ووضعتا كلباً مكانه . وألقتا بالطفل في النهر . فالتقطه أحد الضباط . . .
• راح الضابط يتأمل وجه الطفل الجميل البريء . وهو لا يدري ما يفعل به . وأخيراً حمله . وذهب به مسرعاً إلى زوجته . ليستشيرها في أمره . . .
• ما كادت زوجة الضابط ترى الطفل حتى بهرها جماله . وودت أن تتخذه لها ولداً . فقالت لزوجها : إننا لم نرزق أولاداً إلى اليوم . فلماذا لا نتبناه ؟ ! . . .
• أما الملك فقد ظل يفكر في زوجته هذه التي ولدت له كلباً . واشتد به الغيظ والغضب ذات يوم . حتى أفقده حلمه وصوابه . فأصدر أمره بإعدام زوجته . . .
• لما سمع كبير الوزراء هذا الحكم . تألم ألماً شديداً . وأخذ يستعطف الملك . ويرجوه أن يعفو عن الملكة . فإنها بريئة . ولا يد لها فيما حدث . . .
• تقبل الملك شفاعة كبير وزرائه . وعفا عن الملكة . . .
ثم مرت الأيام . وأوشكت الملكة أن تضع مولودها الثاني . . .
• علمت الشقيقتان - أن أختهما ستلد عما قريب . فدبرتا مكيدة أخرى . وقررتا أن تعيدا المأساة الأولى . على أن تضعا بدل المولود قرداً لا كلبا ! . . .
• توجه الملك إلى مخدع زوجته ليرى الوليد الجديد . . وكم كانت دهشته عظيمة حين رأى فوق السرير قرداً صغيراً ، بدل أن يرى وليا للعهد . . . وسمع الملك شقيقتي زوجته تقولان له : نحن آسفات على أن الملكة لا تستطيع أن تلد وليا للعهد... إنها مصيبة عظمى!... إنها فضيحة كبرى ! . . .



• غضب الملك غضباً شديداً ، ودعا كبير الوزراء . وقال له : لقد أمرت بإعدام هذه الملكة المشئومة التى لا تلد إلا كلاباً وقردة . . . ولا بد من تنفيذ الحكم فى الحال . . .



• وحدث أن مرّ الضابط بالمكان الذى كان قد عثر فيه على الطفل الأول . فوجد فى الموضع نفسه طفلاً ثانيا . ففرح به فرحاً عظيما ، وحمله إلى زوجته كما حمل الطفل الأول . فتناولته فى رفق ، وقالت : الحمد لله !... لقد رزقنا الله أخاً صغيراً لابننا ، يؤنس وحشته... وأخذت تقبّل الطفل فى حنان ، وكأنها أمه التى ولدته . . .



• ومرت الأيام . . . وولدت الملكة طفلة فاقت الوصف فى الجمال — ولكن الشقيقتين فعلتا بها ما فعلتا بأخويها ، وأذاعتا فى القصر أن أختهما الملكة ولدت قطة ! . . .



• صمم الملك على إعدام الملكة . فاجتمع الوزراء كلهم وأخذوا يتشفّعون عنده . فرقّ قلبه ، وخفف حكمه . وأمر بنفى زوجته إلى الغابة وبأن تقضى حياتها هناك فى كوخ حقير . . .



• وعاشت الملكة المسكينة فى الكوخ الحقير سنوات طويلة ، لا يسأل عنها أحد ، حتى ساءت صحتها ، وتغير شكلها الحلو ...



• وفى هذه السنوات كبر الولدان وأختهما ، فى بيت الضابط الكريم ، الذى اعتنى بهم العناية كلها ، ورباهم خير تربية ، وثقفهم ، وعلمهم ، ودربهم على ركوب الخيل والصيد ، وسماهم « بهمان » ، و « برويز » ، و « بير زاد »...



• ثم مرّت سنون ، ومات الضابط قبل أن يخبرهم أنه ليس أباهم . . . وكانت زوجته قد ماتت من قبل ، فشبّ الأولاد وهم يعتقدون أن الضابط أبوهم ، وأن زوجته أمهم . وبينما كانت « بير زاد » تتنزه فى حديقة دارهم ، مرت بها عجوز متعبة ، فدعتها إلى الدخول والراحة .

[بقية المنشور فى صفحة ٧]

الْأَمْتِعَةَ وجلَسَ إِلَى جَانِبِهَا ، وحَثَّ الْكِلَابَ عَلَى السَّيْرِ ...

وأَطَاعَتْهُ الْكِلَابُ فِى هٰذِهِ الْمَرَّةِ ، كَأَنَّمَا أَحَسَّتْ بِالْخَطَرِ الَّذِى يَتَهَدَّدُ حَيَاتَهَا وَحَيَاتَهُ جَمِيعاً ، فَأَسْرَعَتْ تَجُرُّ ذٰلِكَ الْمَرْكَبَ الْعَجِيبَ وعَلَيْهِ رَمْزِى ومَتَاعُه ؛ وَلَمْ تَزَلْ تَجْرِى مُسْرِعَةً حَتَّى بَلَغَتِ الْكُوخ . . .

وأَطَلَّتِ الْجَدَّةُ مِنَ النَّافِذَةِ فَرَأَتْ مَنْظَرًا غَرِيباً . . . كِلَابَ رَمْزِى تَجُرُّ فَرْوَةً مَشْدُودَةً عَلَى الْجَلِيدِ وفَوْقَهَا مَتَاع . وَلَمْ تَقَعْ عَيْنَاهَا عَلَى الصَّبِيِّ . . .

وخَرَجَتْ مِنَ الْكُوخِ مُسْرِعَة ، فَإِذَا الصَّبِيُّ مُكَوَّمٌ بَيْنَ الْمَتَاعِ جَامِدَ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهُ مَيِّت ، أَو كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنْ ذٰلِكَ الْمَتَاعِ !

وَخَفَقَ قَلْبُ الْجَدَّة ، ثُمَّ انْحَنَتْ عَلَى الصَّبِيِّ فَحَمَلَتْهُ وَدَخَلَتْ بِهِ الْكُوخَ مُسْرِعَةً فَوَضَعَتْهُ إِلَى جَانِبِ النَّار ؛ ثُم عَادَتْ فَحَمَلَتِ الْأَمْتِعَةَ وقَادَتِ الْكِلَابَ إِلَى مَكَانِهَا ...

وَأَفَاقَ رَمْزِى حِينَ شَعَرَ بِالدِّفْء وتَحَرَّكَتْ أَطْرَافُه ، فَاسْتَوَى جَالِساً وَهُوَ يُدِيرُ عَيْنَيْهِ فِيمَا حَوْلَهُ كَأَنَّهُ لَا يُصَدِّقُ بِالنَّجَاة ، ثُمَّ شَرَعَ يَقُصُّ عَلَى الْجَدَّةِ قِصَّتَه . . .

وتَذَكَّرَ الْفَرْوَةَ الَّتِى كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهَا لِجَدَّتِه ، فَقَالَ آسِفاً : إِنَّنِى حَزِينٌ يَا جَدَّتِى ، لِأَنَّنِى لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَحْتَفِظَ بِهَا ؛ فَقَدِ اضْطُرِرْتُ أَنْ أَتَّخِذَهَا مَرْكَباً أَنْجُو بِهِ فَأَفْسَدْتُهَا !

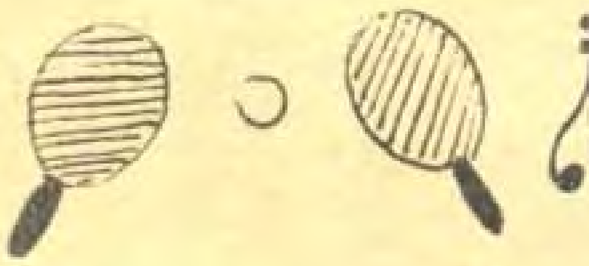
قَالَتِ الْجَدَّة : إِنَّنِى لَمْ أَكُنْ أُرِيدُ إِلَّا أَنْ أَرَاكَ بِخَيْر ، فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى سَلَامَتِك ؛ ثُمَّ إِنَّ هٰذَيْنِ الثُّقْبَيْنِ فِى الْفَرْوَةِ لَا يَمْنَعَانِ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهَا مِعْطَفاً كَالَّذِى كُنْتُ أُرِيد . . .

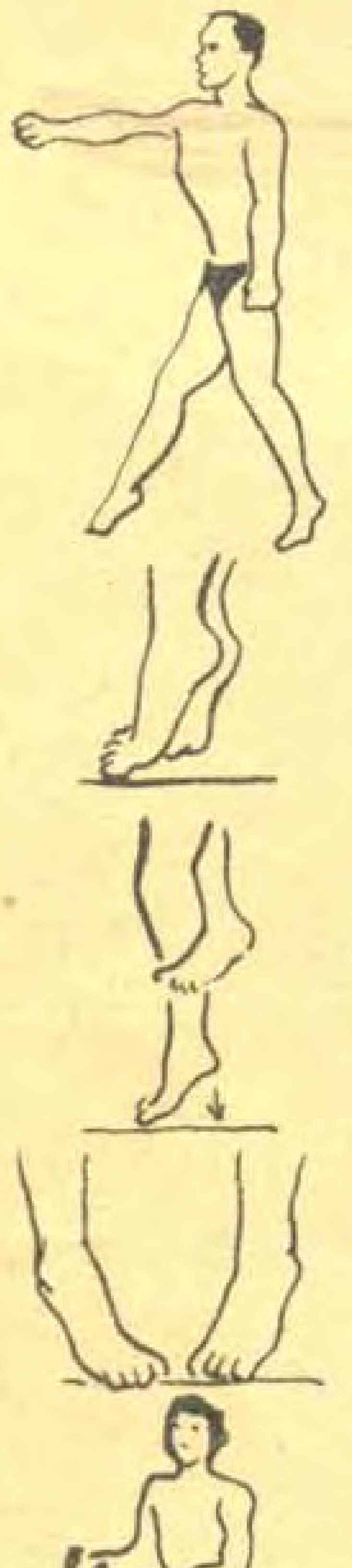
ثُمَّ ضَمَّتْهُ الْجَدَّةُ إِلَى صَدْرِهَا بِحَنَان وَهِىَ تَقُول : لَوْلَا احْتِفَاظُكَ بِالْفَرْوَةِ كَمَا وَعَدْتَ لَفَقَدْنَاكَ يَا عَزِيزِى . . . إِنَّ وَفَاءَكَ هُوَ الَّذِى نَجَّاكَ لِى !

قَالَ رَمْزِى : بَلْ إِنَّ دُعَاءَكِ هُوَ الَّذِى وَهَبَ لِىَ السَّلَامَة !

ركن الرياضة

باشراف المدرب : اسكندر قرالى





تمرينات لتقوية الساق

التمرين الأول

(وقوف) المشى للأمام على المشطين مع رفع الذراع على نفس الجانب والانتظار برهة فى الوضع .

التمرين الثانى

(وقوف . . . استناد) رفع العقبين .

التمرين الثالث

(وقوف على رجل واحدة . . الاستناد على كرسى) رفع العقب .

التمرين الرابع

(وقوف ...المشطان للداخل والكعبان متباعدتان) رفع العقبين .

التمرين الخامس

(وقوف . . مسك الدامبلز) الجرى فى المكان على المشطين .

طرائف عن الحيوان



الديك اليابانى

يمتاز الديك اليابانى بذيل طويل ، رمادى اللون، يبلغ طوله ١٥ قدماً . ومتوسط عمر هذا الديك خمس سنوات !